

## أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التمموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

أ. سعد علي عبد الحميد عجاج(\*)

د. سماح المرسي(\*\*) د. غادة البياع(\*\*\*)

### • ملخص

يتناول هذا البحث أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التتموية لعدد 7 دول من تكتل الجماعة الإنمائية لدول الجنوب الإفريقي والتي تضم (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993. وتسعى الدراسة للإجابة على تساؤلات رئيسية تتعلق بتحليل أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية وإنعاساتها على المشروعات التتموية فى تلك الدول منذ عام 1993، ومن أهمها:

- 1- ما أهم محددات المساعدات اليابانية المقدمة إلى دول السادك سواء كانت هذه المحددات دولية أو إقليمية تتعلق بدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) أو تتعلق بمؤسسات منح المساعدات فى اليابان؟
  - 2- كيف تطورت المساعدات اليابانية لدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) وتوزيعها على القطاعات الإقتصادية الرئيسية بها؟
- واعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلي للوصول إلى نتائج توضح أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA على المشروعات التتموية لتلك الدول باعتبار النمو الإقتصادى أهم مؤشر للمشروعات التتموية.

**الكلمات المفتاحية:** اليابان، المساعدات الإنمائية، الجماعة الإنمائية لدول الجنوب الإفريقي

(\*) باحث دكتوراه بقسم السياسة والاقتصاد - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*\*) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

• **Abstract**

Africa faces many challenges, and these challenges exacerbated poverty in many African countries, and Africa aspired to eradicate poverty and expand international relations with the countries of the developed North to receive foreign aid after colonialism and conflicts that exhausted it, and Japan aspired to implement contemporary international cooperation policies since 1960 until Japan became the second The largest economy in the world in providing grants and aid for infrastructure projects and development projects that serve a wide range of African countries. During the period 1984-1998, Japan overtook the United States of America and other donor countries as the largest contributor to official development assistance (ODA) among the partners of the Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). From the 1980's until now.

This research deals with the impact of Japanese official development assistance on the structure and quality of development projects for 7 countries of the Southern African Development Community (Mauritius, Mozambique, Namibia, Seychelles, Democratic Republic of the Congo, Madagascar, Malawi) since 1993.

**Keywords:** Japan, development assistance, Southern African Development Community



• مقدمة

تواجه إفريقيا تحديات عديدة وأدت هذه التحديات تفاقم الفقر في العديد من البلدان الإفريقية، وتطلعت أفريقيا للقضاء على الفقر وتوسيع العلاقات الدولية مع دول الشمال المتقدم لتلقى المساعدات الخارجية بعد الإستعمار والصراعات الذى أرهاقتها، وتطلعت اليابان لتطبيق سياسات التعاون الدولي المعاصرة منذ عام 1960 حتى أصبحت اليابان ثانى أكبر اقتصاد فى العالم فى تقديم المنح والمساعدات لمشروعات البنية التحتية والمشروعات التنموية التى تخدم قطاع عريض من الدول الإفريقية، وتفوقت اليابان خلال المدة 1984- 1998 على الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المانحة كأكبر مساهم فى المساعدات الإنمائية الرسمية ODA فيما بين شركاء منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية OECD منذ أواخر عام 1980 حتى الآن.

ورغم تراجع المساعدات الإنمائية من الدول المانحة لدول إفريقيا جنوب الصحراء خلال فترة الثمانينيات، إلا أنه قد زادت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية للجماعة الإنمائية لدول الجنوب الإفريقى SADC ما بين 8- 13% خلال الفترة من 1982- 1991 من مساعدات الدول المانحة، وهى أعلى نسبة من المعونات المقدمة للدول النامية، وتعتبر أنجولا وملاوى وناميبيا من أكثر الدول التى تلقت أكبر المساعدات الإنمائية الرسمية خلال نفس الفترة مقارنة ببقية دول الجنوب الإفريقى، كما بلغت حصة موزمبيق وزامبيا أكثر من 50%.

وتتزايد أهمية المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية إلى دول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوى) منذ عام 1993 لسد العجز وفجوة التمويل فى الموازنة العامة وميزان المدفوعات لهذه الدول، ووجود العديد من المعوقات والتحديات التى تواجه دول الجنوب الإفريقى حيث تنوعت التحديات التى تواجه التنمية مثل المرض والفقر والجوع والجهل والصراع والتفرقة العنصرية بدولة جنوب افريقيا وزيمبابوى وغيرها، حيث ساهمت المساعدات فى تنمية العديد من القطاعات التنموية مثل الصحة والتعليم والمياة والصرف الصحى والموانئ والطرق

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

والسكك الحديدية، وإهتمام الجانب اليابانى بتقديم المساعدات الإنمائية الرسمية بهدف تطوير وتنمية البنية التحتية وتحقيق المشروعات التنموية، ومعالجة المشكلات الداخلية والخارجية التى تواجه هذه الدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993.

وتسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤلات رئيسية تتعلق بتحليل أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية وإنعاساتها على المشروعات التنموية فى دول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993، وللإجابة على هذه التساؤل ينبغى الإجابة عن التساؤلات ومن أهمها:

1- ما أهم محددات المساعدات اليابانية المقدمة إلى دول السادك سواء كانت هذه المحددات دولية أو إقليمية تتعلق بدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) أو تتعلق بمؤسسات منح المساعدات فى اليابان؟

2- كيف تطورت المساعدات اليابانية إلى دول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) وتوزيعها على القطاعات الإقتصادية الرئيسية بها؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى لكونه المنهج المناسب للوصول إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة وذلك لتوضيح أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية ODA على المشروعات التنموية لدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) باعتبار النمو الاقتصادى أهم مؤشر للمشروعات التنموية، ويتناول هذا البحث أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية لعدد 7 دول من تكتل الجماعة الإنمائية لدول الجنوب الإفريقى (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993، من خلال 7 مباحث كالتى:



• المبحث الأول

– أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات  
التنموية إلى موريشيوس منذ عام 1993

بلغت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية لدولة موريشيوس حوالى 106 مليون دولار خلال الفترة من 1993 – 2019<sup>1</sup>، كما استفادت موريشيوس خلال عام 2020 من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية التي تقدمها الجايكا (مساعدات المنح بحوالى 3.69 مليون دولار، و مساعدات التعاون الفنى بحوالى 1.42 مليون دولار، ومساعدات القروض بحوالى 6.6 مليون دولار)<sup>2</sup>.

قدمت اليابان إلى موريشيوس خلال الفترة 2012 – 2016 من مساعدات القروض حوالى 161.46 مليون ين، ومن مساعدات المنح حوالى 60.34 مليون ين، ومن مساعدات التعاون الفنى حوالى 62.58 مليون ين<sup>3</sup>. كما قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية العديد من المشروعات التنموية لموريشيوس كالتالى<sup>4</sup>:

أولاً : قطاع الأمن الغذائى

– معونات غذائية 2 مارس 2011 بمبلغ 1.00 مليون دولار.

ثانياً : قطاع الصرف الصحى

– قدمت اليابان من مساعدات القروض مشروع جراند باي للصرف الصحى فى 8 يوليو 2010، ووقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولى (الجاىكا) إتفاقية قرض من

<sup>1</sup> Source: Aid (ODA) disbursements to countries and regions [DAC2a]

<https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=TABLE2A>

<sup>2</sup> Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid, JICA's Activities in Mauritius(Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

<sup>3</sup> Japan's ODA Data for Mauritius (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA")

<sup>4</sup> Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011, Japan's ODA, Annual Report (Summary) 2011 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan)

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة جمهورية موريشيوس في العاصمة بورت لويس، لتمويل ما يصل إلى 7.012 مليار ين ل "مشروع الصرف الصحي جراند باي" لمدة 15 سنة بمعدل فائدة 0.6% وفترة سماح 5 سنوات، ويهدف المشروع لتشييد محطة الصرف الصحي بمنطقة جراند باي التي تقع في الجزء الشمالي من البلاد، ويهدف إلى زيادة نسبة تغطية الصرف الصحي في جميع أنحاء المنطقة والمساهمة في تعزيز الحفاظ على البيئة والصحة العامة، وتم تخصيص القرض لبناء أنابيب الصرف الصحي ومحطات الضخ<sup>1</sup>.

- قدم صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار The Overseas Economic Cooperation Fund (OECF) إلى جمهورية موريشيوس في 25 سبتمبر 1998 قرضا لمشروع الإصحاح البيئي والصرف الصحي بقيمة 4,538 مليون ين لمدة 25 سنة بمعدل فائدة 1.8% من إجمالي القروض المساعدات الإنمائية لجمهورية موريشيوس التي بلغت 9,134 مليون ين<sup>2</sup>.

### ثالثا: قطاع حماية البيئة

- مشروع حماية الإنهيارات الأرضية في مدينة بورت لويس من مساعدات القروض بقيمة 2.922 مليار ين لمدة 25 سنة بفائدة 3% ومدة سماح 7 سنوات بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية في موريشيوس<sup>3</sup>.

- برنامج الحفاظ على الغابات 28 أبريل 2010 بمبلغ 700 مليون دولار.

<sup>1</sup> Signing of Japanese ODA Loan with the Republic of Mauritius, Enhancement of environmental conservation and public health in the country (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", July 08, 2010)

<sup>2</sup> Environmental Sanitation and Sewerage Project ,OECF to assist improvement of the Environment and development of tourism in Mauritius (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", September 25, 1998 )

<sup>3</sup> Port-Louis City Landslide Protection Project in Mauritius (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", Aug., 12, 1994 )



- كما ساهمت اليابان في إيفاد الدفعة الثانية والثالثة بعدد 6 خبراء من فريق خبراء الإغاثة لحالات الكوارث اليابانية للقضاء على التسرب النفطي قبالة سواحل موريشيوس إستجابة للتسرب النفطي من ناقلة البضائع "1 WAKASHIO".
- من مساعدات المنح مشروع تحسين نظام رادار الأرصاد الجوية المجموع 190 مليون ين عام 2015.
- من مساعدات التعاون الفني مشروع تنمية القدرات على تدابير تغير المناخ خلال الفترة من مايو 2014 - يوليو 2016 .
- مشروع تطوير النظام المتكامل لإدارة النظم الإيكولوجية الساحلية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الأزرق والموارد البحرية ومصايد الأسماك والنقل البحري بالمنطقة الساحلية الجنوبية الشرقية لموريشيوس لمدة 36 شهر، يستهدف هذا المشروع وضع نظام متكامل لإدارة النظم الإيكولوجية الساحلية للمساهمة في إنتعاش نظم إيكولوجية ساحلية أكثر صحة ومرونة كالأتي<sup>2</sup>:-
  - (1) إنشاء لجنة لإدارة النظم الإيكولوجية الساحلية.
  - (2) جمع المعلومات العلمية الأساسية من خلال رصد النظم الإيكولوجية .
  - (3) صياغة وتنفيذ خطط عمل تدعم حفظ وإستعادة النظم الإيكولوجية والسياحة الإيكولوجية لتحسين الحالة المعيشية للمجتمعات المحلية .
  - (4) القيام بأنشطة لزيادة الوعي للمجتمعات المحلية والسياح المحليين.

<sup>1</sup> Dispatch of the Japan Disaster Relief (JDR) Expert Team (3rd Batch) in response to the oil spill off the coast of Mauritius(Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA September 1, 2020)

<sup>2</sup> Project for the development of Integrated Coastal Ecosystem Management System in Mauritius, (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

#### رابعاً : قطاع الإتصالات

- مشروع توسعة شبكة الإتصالات من مساعدات القروض بقيمة 1.674 مليار ين بمعدل فائدة 3.75% لمة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات بالتعاون مع شركة خدمات الإتصالات المحدودة فى موريشيوس<sup>1</sup>.

#### خامساً: قطاع البحث العلمى

- ومن مساعدات التعاون الفنى مشروع تعزيز قدرات رصد الأرصاد الجوية والتنبؤ بها والإنذار بها خلال الفترة من مايو 2019 - أبريل 2022.
- إيفاد الخبراء وقبول متدربين بقيمة 62.58 مليون ين.

#### سادساً: قطاع الموارد المائية

- مشروع لتحسين الحالة المعيشية بالمجتمعات الساحلية من خلال التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق لمدة 42 شهر بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الأزرق والموارد البحرية ومصايد الأسماك والنقل البحري فى المنطقة الساحلية الجنوبية الشرقية لموريشيوس، ويهدف هذا المشروع إلى تنفيذ إستراتيجية فعالة لتحسين الحالة المعيشية والمساهمة فى إنعاش المجتمعات الساحلية وتحسين سبل عيشها كالاتى<sup>3</sup>:
- صياغة وإختبار خطط الأنشطة التجريبية لتحسين سبل العيش.
- (2) تخطيط إدارة مصائد الأسماك الساحلية وتعزيز نظم التنفيذ.
- (3) تعزيز قدرة أصحاب الصيد على تنمية مصائد الأسماك البحرية.

<sup>1</sup> Telecommunication Expansion Project in Mauritius (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", April, 19, 1988 )

<sup>2</sup> Map of JICA Major Projects in Mauritius, (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

<sup>3</sup> Project for the improvement of livelihood of coastal communities through the sustainable development of Blue Economy in Mauritius, (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")





• المبحث الثانى

– أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات  
التنموية إلى موزمبيق منذ عام 1993

بدأت سياسة المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية إلى موزمبيق خلال فعاليات الدورة الأولى مؤتمر طوكيو الدولى (تيكاد1) عام 1993، بإعتبار المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية أداه من أدوات السياسة الخارجية إلى جانب السياسة التقليدية التى تتبعها اليابان لتنمية المصالح الإنسانية للدول النامية ومنها دولة موزمبيق، حيث توجهت المساعدات اليابانية لموزمبيق لتعزيز السلم والتنمية، وفى مجال الديمقراطية والحكم الجيد، كما قامت اليابان بزيادة المساعدات إلى موزمبيق خاصة للإحتياجات البشرية الأساسية وإعادة بناء المناطق المنكوبة بسبب الصراعات الأهلية وتخفيض حدة الفقر، وتعتبر اليابان أكبر مساهم فى بناء وتوظيف السلم وأكبر مساهم للإحتياجات الإنسانية الأساسية وإعادة الإعمار، ومردود زيادة توجيه مخصصات المساعدات اليابانية إلى موزمبيق لزيادة كثافة التجارة البينية بين اليابان وموزمبيق<sup>1</sup>.

وبلغت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية لدولة موزمبيق خلال الفترة من 1993-2019 حوالى 1.590 مليار دولار<sup>2</sup>، وفى عام 2020 تلقت موزمبيق من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية من مساعدات المنح حوالى 26.60 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفنى حوالى 10.38 مليون دولار، ومن مساعدات القروض حوالى 34.41 مليون دولار<sup>3</sup>.

وقد ساهمت اليابان من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية إلى موزمبيق العديد من المشروعات التنموية فى القطاعات المختلفة<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> Pedro Amakasu Raposo, Op.cit.,

<sup>2</sup> Source: Aid (ODA) disbursements to countries and regions [DAC2a]  
<https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=TABLE2A>

<sup>3</sup> Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to Mozambique(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA)

<sup>4</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013,Op.cit.,

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

- إنشاء مركز لتعليم وتدريب المدرسين في 9,98 مليون دولار.
- مشروع لإنشاء الكبارى والطرق السريعة في زامبيزيا Tete province 0.92 مليون دولار.
- مشروع لتقوية معدات الجرف في ميناء Bera 5.31 مليون دولار.
- مشروعات لتحسين البنية التحتية ومعدات لتطوير المدارس والصحة العامة 0.48 مليون دولار.
- تحديث طريق بين Cuamba-Nampulu.
- مشروع نظم تقوية المعلومات والتعليم ونشاطات التواصل حول مرض الايدز في إقليم Sofala province.
- تطوير معاهد التدريب الصحية .
- تقوية تدريب المدرسين الابتدائي في Gaza .
- تقوية واداره الخدمات في Epi في مقاطعة Tete .
- مشروع لتنفيذ كورس الدبلومة ICI في معهد التكنولوجيا في موزمبيق.
- تعزيز امدادات المياه وتطوير الصحة العامة في زامبيزيا .
- مشروع تحسين الزراعة المتكاملة لقطاع عائلات الفلاحين في مشروع Shokwe للري.
- مشروع البحث والتصميم التفصيلي والتخطيط لبناء 13 جسرا في 10 ديسمبر 2012 بمبلغ 132 مليون ين.
- مشروع بارا ريبيليتاساو، دو بورتو دي ناكالا في 10 ديسمبر 2012 بمبلغ 2.666 مليون ين.
- مشروع بناء المدارس الثانوية في إقليم نامبولا في 31 أغسطس 2012 بمبلغ 1.063 مليون ين.
- مشروع تطوير ميناء ناكالا Nacala في 4 مارس 2013 بمبلغ 7.889 مليون ين.



كما قدمت وكالة التعاون اليابانية (الجايكا) العديد من المشروعات التنموية في القطاعات التالية<sup>1</sup>:

### أولا : مجال النقل والطرق والموانئ

➤ **منطقة ممر ناكالا Nacala**، من مساعدات التعاون الفني، مشروع تنمية القدرات من أجل التنسيق والترويج لتنفيذ استراتيجيات التنمية لمنطقة ممر ناكالا خلال الفترة من أغسطس 202- مايو 2025، ومن مساعدات القروض مشروع تطوير طريق مانديمبا-ليشينجا Mandimba-Lichinga خلال نوفمبر 2013 بمقاطعة نياسا Niassa، والمرحلة الأولى من مشروع تطوير ميناء ناكالا بحوالي 7.889 مليار ين بفائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>2</sup>، ومشروع تطوير ميناء ناكالا Nacala المرحلة الثانية خلال يونيو 2015 بمقاطعة نامبولابقيمة 29.235 مليون ين بفائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>3</sup>، ومن مساعدات المنح مشروع تعزيز شبكة النقل في ممر ناكالا Nacala خلال أبريل 2015 بمقاطعة نامبولا [Nampula]، ومشروع بناء الجسور على N380 في مقاطعة كابو ديلجادو Cabo Delgado خلال إبريل 2017 .

➤ وقعت وكالة جايكا في 10 مارس 2010 إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة موزمبيق في العاصمة مابوتو بقيمة 5.978 مليون ين لمشروع نامبولا - كوامبا لتحديث الطرق، وسيوفر هذا المشروع تحسينات على الطريق القومي بطول 350 كيلومتر ويربط بين مدينتي نامبولا في مقاطعة نامبولا

<sup>1</sup> Map of JICA Major Projects in Mozambique, (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA)

<sup>2</sup> Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique, Contributing to economic development in southern Africa through rehabilitating the port of Nacala (Tokyo: The Japan international Cooperation Agency "JICA)

<sup>3</sup> Nacala Port Development Project Phase II, Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique Contributing to economic growth in Southern Africa through rehabilitating Nacala Port(Tokyo: The Japan international Cooperation Agency "JICA)

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

وكوامبا في مقاطعة نياسا في الجزء الشمالي من موزمبيق، حيث يمر ناكالا الاقتصادي، الذي يمتد من ناكالا إلى شمال موزمبيق متجها إلى عاصمة ملاوي ليلونجوي ثم إلى عاصمة زامبيا لوساكا، بالإضافة إلى وصلات فرعية إلى مقاطعة نياسا ومقاطعة نامبولا المكتظة بالسكان، ويمتد إلى ميناء ناكالا لخدمة دولتي ملاوي وزامبيا الحبيسة، ويشارك في تمويل هذا المشروع بنك التنمية الأفريقي وبنك التصدير والاستيراد الكوري، ويعتبر هذا المشروع أول مشروع للمساعدات الإنمائية الرسمية بين اليابان وكوريا ويتم تمويله بشكل مشترك

#### ➤ مشروع طريق مونتيبويز-ليتشينجا Montepuez-Lichinga، بتاريخ 19

مارس 2007 وقع سبنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC) إتفاق قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية بحوالي 3,282 مليون دولار ، بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات لتمويل "مشروع طريق مونتيبويز-ليتشينجا" موزمبيق، وهو أول قرض للمساعدات الإنمائية الرسمية الذي يقدمه بنك JBIC إلى موزمبيق، ويتم تمويله بالإشتراك مع بنك التنمية الأفريقي (AfDB) في إطار مساعدة وتعزيز القطاع الخاص لإفريقيا، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الطريق القومي الذي يمر عبر المقاطعتين (كابو ديلجادو ونياسا)، من المتوقع أن يسهم المشروع في تنمية المنطقة والحد من الفقر في المجتمع المحلي<sup>1</sup>.

#### ➤ مشروع تحسين طريق نامبولا-كوامبا Nampula-Cuamba، بتاريخ 10 مارس

2010 وقعت الجايكا إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة موزمبيق بحوالي 5.978 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات لمشروع تحديث الطريق نامبولا - كوامبا، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الطريق الوطن بطول 350 كيلومترا والذي يربط بين مدينتي نامبولا في مقاطعة نامبولا وكوامبا في مقاطعة نياسا في الجزء الشمالي من

<sup>1</sup>JBIC Signs ODA Loan Agreement with Mozambique Supporting Poverty Reduction through Road Development(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA , March 19, 2007)



موزامبيق، ويخدم المشروع ممر ناكالا الاقتصادي، الذي يمتد من ناكالا بالمدينة الساحلية والبوابة إلى شمال موزمبيق والطريق المؤدى إلى عاصمة ملاوي ليلونجوي ثم إلى عاصمة زامبيا لوساكا<sup>1</sup>.

➤ **مشروع تطوير ميناء ناكالا المرحلة الأولى**، بتاريخ 7 مارس 2013، وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) إتفاقية قرض من المساعدة الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة جمهورية موزمبيق في مابوتو لتوفير ما يصل إلى 7.889 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات للمرحلة الأولى من مشروع تطوير ميناء ناكالا، ويهدف هذا المشروع إلى زيادة الإنتاجية في مناولة البضائع في الميناء الذي يعد الميناء المحوري لشمال موزامبيق في صادراته ووارداته، مما يسهم في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر في ممر ناكالا الممتد من شمال موزمبيق إلى زامبيا وملاوي، ويوجه هذا القرض لأعمال البناء مثل التجريف في الرصيف، وبناء طريق الوصول، وساحات الإصلاح وشراء معدات مناولة البضائع في الميناء والخدمة الإستشارية، ومن المتوقع أن يصبح حجم الميناء عشرة أضعاف حمولة الشحن الحالية في عام 2030<sup>2</sup>.

➤ **مشروع تطوير ميناء ناكالا Nacala المرحلة الثانية**، بتاريخ 11 يونيو 2015 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) إتفاقية قرض من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة جمهورية موزمبيق في مابوتو بحوالي 29.235 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات لمشروع تطوير ميناء ناكالا، حيث يحتل ميناء ناكالا أهمية من حيث مناولة

<sup>1</sup>Japanese ODA Loan Signed with Mozambique Building a Foundation of Economic Development with Road Infrastructures Toward Comprehensive Development in the Nacala Region (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA , 2010)

<sup>2</sup>Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique Contributing to economic development in southern Africa through rehabilitating the port of Nacala-(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA ,March 7, 2013)

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

البضائع ومناولة الحاويات بين موانئ مابوتو وبيرا وناكالا، وهي الموانئ التجارية الرئيسية في موزمبيق، وميناء ناكالا من الموانئ الطبيعية بعمق 14 مترا، وهو أفضل في جنوب شرق إفريقيا ولديه إمكانات عالية للتجارة الإقليمية، كما تشمل التحسينات الطرق من ميناء ناكالا إلى لوساكا عاصمة زامبيا بما يساهم في النمو الاقتصادي والبيئي والتكامل في الجنوب الإفريقي<sup>1</sup>.

➤ مشروع تحسين طريق مانديمبا - ليتشينجا Mandimba-Lichinga ، بتاريخ 29 نوفمبر 2013 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) إتفاقية قرض للمساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية مع حكومة جمهورية موزمبيق في مابوتو لتقديم قرض يصل إلى 6.773 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات لمشروع تحسين طريق مانديمبا - ليتشينجا، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين الطريق الوطني بين مانديمبا وليتشينغا في مقاطعة نياسا، وهي مقاطعة تقع في المنطقة الشمالية الغربية من موزمبيق على الحدود بين ملاوي وتنزانيا، ويشترك في تمويل هذا المشروع بنك التنمية الأفريقي لرصف الطرق من مانديمبا إلى ماسانجولو، وهي نقطة منتصف على طول الطريق، ويخصص قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لرصف الطرق وتحسين الجسور من ماسانجولو إلى ليتشينجا، إلى جانب الخدمات الاستشارية، وتطوير الطرق الفرعية التي تربط الميناء بالمنطقة الداخلية في الشمال (الطريق الشرقي والغربي إلى حدود ملاوي وزامبيا)، وإعادة إعمار آثار الحرب الأهلية المدمرة، حيث تتمتع مقاطعة نياسا بإمكانات عالية للزراعة والغابات والتعدين والسياحة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique Contributing to economic growth in Southern Africa through rehabilitating Nacala Port(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA, June 12, 2015)

<sup>2</sup>Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique Improvement of Distribution Efficiency through Road Upgrading, Contributions to Economic Growth in Southern Africa Supply (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA, January, November 29, 2013).



## ثانياً: مجال الطاقة والكهرباء

➤ **مقاطعة مابوتو Maputo** ، من مساعدات التعاون الفني مشروع تعزيز القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من إعصار إيداي Idai خلال الفترة من نوفمبر 2019 - ديسمبر 2022، ومن مساعدات القروض مشروع تطوير محطات توليد الطاقة بالدورة المركبة التي تعمل بغاز مابوتو خلال يناير 2014 بحوالي 17.269 مليون ين بفائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>1</sup>، ومن مساعدات المنح مشروع إعادة التأهيل الطارئ لشبكة النقل خلال أغسطس 2017، **وفى مقاطعة نامبولا Nambula** ، من مساعدات المنح مشروع تطوير محطة كهرباء ناكالا الطارئة خلال ديسمبر 2019.

➤ **مشروع تطوير محطة توليد الطاقة بالدورة المركبة التي تعمل بالغاز في مابوتو**، بتاريخ 13 يناير 2014، وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) اتفاقية قرض مع حكومة جمهورية موزمبيق في العاصمة مابوتو لتقديم قرض للمساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية يصل إلى 17.269 مليار ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة ومدة سماح 10 سنوات لمشروع تطوير محطة مابوتو لتوليد الطاقة بالدورة المركبة التي تعمل بالغاز، من خلال بناء محطة جديدة لتوليد الطاقة تعمل بالغاز بقدرة 100 ميجاوات في مابوتو بموزمبيق، ويهدف المشروع إلى تحقيق الإستقرار وتحسين إمدادات الطاقة في جنوب موزمبيق حيث يتزايد الطلب على الطاقة بسبب النمو الاقتصادي القوي في السنوات الأخيرة، وبالتالي المساهمة في رفاهية السكان المحليين وتحفيز الأنشطة الاقتصادية في المنطقة، ويخصص القرض لشراء وتركيب محطة توليد الطاقة ذات الدورة المركبة التي تعمل بالغاز، فضلاً عن الخدمات الاستشارية (مثل أعمال التصميم التفصيلية، والمساعدة في تقديم العطاءات، ورصد البناء)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Maputo Gas Fired Combined Cycle Power Plant Development Project, Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique (Tokyo: The Japan international Cooperation Agency "JICA)

<sup>2</sup> Signing of Japanese ODA Loan Agreement with the Republic of Mozambique Constructing a High-Efficiency Thermal Power Plant with Low Environmental Load for Stable Power Supply (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA, January 14, 2014).

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

### ثالثا : مجال المياه والصرف الصحي

- مقاطعة نياسا Niassa، من مساعدات القروض مشروع تعزيز إستدامة نظام إمدادات المياه والصرف الصحي في مقاطعة نياسا Niassa خلال الفترة مايو 2021-أبريل 2026

### رابعا : مجال الزراعة

- مقاطعة زامبيزيا Zambezia، من مساعدات التعاون الفني بحوالي 670 مليون ين مشروع تحسين إنتاج الأرز في مقاطعة زامبيزيا بهدف الحد من واردات الأرز خلال الفترة من نوفمبر 2016- نوفمبر 2022 ، ومن مساعدات المنح مشروع بناء المدارس الثانوية في مقاطعة زامبيزيا Zambezia خلال الفترة ديسمبر 2019.

### خامسا: مجال الصحة

- مقاطعة نيسا - جازا Gaza, niassa، من مساعدات التعاون الفني مشروع تعزيز خدمات تغذية الأم والطفل خلال الفترة من مايو 2021- مايو 2024 .

### سادسا : مجال البيئة

- مقاطعة سوفالالا Sofala ، مشروع تعزيز القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من إعصار إيداي Idai خلال الفترة من أغسطس 2019 - أغسطس 2022 .

- كل المقاطعات، من مساعدات التعاون الفني مشروع الإدارة المستدامة للغابات وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها خلال الفترة من أبريل 2019 -أبريل 2024، مشروع تحسين الحد من فقدان الطاقة على شبكة التوزيع خلال الفترة من مارس 2020- فبراير 2023 ، ومشروع تحسين قدرات صيانة وإدارة الجسور خلال الفترة من أبريل 2021- سبتمبر 2024.





### سابعاً : مجال التعليم والتدريب

- مشروع توسيع المناهج الدراسية الجديدة خلال الفترة من مارس 2021 -أبريل 2027.
- مشروع تعزيز المهارات التربوية والتقنية للعاملين الصحيين في إطار سارس-كوف-2 SARS-COV-2 خلال الفترة أبريل 2021 - مارس 2022.
- مقاطعة مابوتو - نامبولا- زامبيزيا zambezia-nambula-Maputo، من مساعدات المنح مشروع تحسين مراكز التدريب المهني خلال أغسطس 2018 .

### • المبحث الثالث

### - أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى ناميبيا منذ عام 1993

ظهرت المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية لدول الجنوب الإفريقي من خلال الشركاء الرئيسيين منذ عام 1980، وزادت المساعدات خلال الفترة من 1982 حتى عام 1991 بنسبة 13,8%، وهذه الزيادة كانت موجهة إلى أنجولا ومالاوي وناميبيا أثناء تلك الفترة، خاصة دولة ناميبيا خلال فترة إستقلالها<sup>1</sup>، وتطلعت ناميبيا إلى الإستفادة الكاملة من تكنولوجيا اليابان لتعزيز القاعدة الصناعية نحو التحول إلى هيكل اقتصادي أكثر مرونة من خلال التعاون التقني في مجالات مثل تحسين الهياكل الأساسية وبيئة الأعمال التجارية.

وتلقت ناميبيا من المساعدات الرسمية اليابانية حوالي 221.43 مليون دولار خلا الفترة من 1993 - 2019<sup>2</sup>، وخلال عام 2020 تلقت ناميبيا من اليابان (مساعدات المنح بحوالي 1.34 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفني 1.32 مليون دولار،

<sup>1</sup>Koji HAYASH, Op.cit.,

<sup>2</sup> Source: Aid (ODA) disbursements to countries and regions [DAC2a]

<https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=TABLE2A>

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

وتراجع مساعدات القروض بـ 8.79 مليون دولار<sup>1</sup>، كما قدمت اليابان من مشروعات التعاون الفني التي تقدمها الجايكا لكل المناطق في ناميبيا القطاعات التنموية التالية:

### أولاً : قطاع الأمن الغذائي

- عدد 2 مشروع للأمن الغذائي بحوالي 12 مليون ين عام 2010، وفي عام 2012 عدد 3 مشروع للأمن الغذائي بحوالي 25 مليون ين، وفي عام 2013 عدد 3 مشروع للأمن الغذائي بـ 25 مليون ين<sup>2</sup>.

### ثانياً : قطاع الزراعة

- مشروع تنفيذ الخطة الرئيسية لتنمية المحاصيل والثروة الحيوانية الشمالية 2021 خلال الفترة من مارس 2021 - مارس 2027<sup>3</sup>.

### ثالثاً: قطاع النقل والطرق

- وقع البنك الياباني للتعاون الدولي (JBIC) إتفاق قرض للمساعدات الإنمائية الرسمية في 9 أغسطس 2005 بحوالي 10,091 مليون ين بمعدل فائدة 0.9% لمدة 15 سنة وفترة سماح 5 سنوات مع حكومة جمهورية ناميبيا لتمويل "مشروع تحديث الطرق في روندو - إيلوندو". وهذا هو أول قرض من المساعدة الإنمائية الرسمية الذي يقدمه بنك اليابان للتعاون الدولي JBIC إلى ناميبيا، ويتم بمقتضاه رصف الطريق عبر المنطقتين، كافانجو وأهانجونا بطول 370 كم من روندو إلى إيلوندو على طول حدود أنجولا في شمال ناميبيا ، وجاءت المساعدات المالية لهذا المشروع وفقا لسياسة حكومة اليابان بالتعاون مع هيئة الطرق في ناميبيا، ويهدف

<sup>1</sup> Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to Namibia (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA")

<sup>2</sup> Disbursements by Fiscal Year and by Type, Japan's ODA Disbursements to Namibia by Fiscal Year (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

<sup>3</sup> Map of JICA Major Projects in Namibia, Maps of JICA Major Projects (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")



إلى رصف الطريق الذي يعبر المنطقتين كافانجو وأوهانجويينا بطول حوالي 370 كيلومترا من روندو إلى إيلوندو على طول حدود أنجولا في شمال ناميبيا، ويوجه القرض في أعمال رصف الطرق والخدمات الإستشارية، بما في ذلك تقديم العطاءات والإشراف على التنفيذ، ويخدم هذا المشروع إمتداد الطريق السريع عبر كابريفيا الذي يربط الدول غير الساحلية المجاورة مثل زامبيا وبوتسوانا، وبالتالي فهي تستخدم كطريق دولي لنقل البضائع مرتبط بـأنجولا<sup>1</sup>.

- مشروع تنفيذ الخطة الرئيسية للمركز اللوجستي الدولي المرحلة خلال الفترة من سبتمبر 2020 - يونيو 2024<sup>2</sup>.

وأياضا من المشروعات التي قدمتها اليابان عام 2012 من مساعدات التعاون الفني مشروع تنمية قدرات إدارة الموازنة العامة خلال الفترة من يوليو 2012 - يونيو 2016 ، وكذا أيفاد خبراء وتلقى متدربين بقيمة 41.82 مليون ين<sup>3</sup>

#### • المبحث الرابع

- أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى سيشل منذ عام 1993

قامت الجايكا بدعم البيئة في سيشل من خلال إجراء دراسة حول تآكل السواحل وإدارة الفيضانات في 11 يناير 2014، وذلك بوضع خطة للمحافظة على السواحل فيما يتعلق بالكوارث لدولة سيشل، وكذا وضع خطة لإدارة الفيضانات، وذلك عن طريق الدورات التدريبية بإرسال خبراء من اليابان على مستوى عالي من الخبرة من خلال

<sup>1</sup>JBIC Signs First ODA Loan Agreement with Namibia, Supporting Poverty Reduction through Road Improvement, ODA Loan Project (Tokyo: Overseas Economic Cooperation Operation .August 10, 2006) p.,1-2

<sup>2</sup>Map of JICA Major Projects in Namibia, Maps of JICA Major Projects (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

<sup>3</sup>Disbursements by Fiscal Year and by Type, Japan's ODA Disbursements to Namibia by Fiscal Year (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

التدريب وورش العمل للأزمة لعملية تصريف المياه، كما تلقت اليابان مقترح من الحكومة في سيشل لإنشاء مشروع للثروة السمكية في 6 محافظات، وتمت الموافقة عليه وبلغت قيمة المساعدات التي حصلت سيشل من اليابان على 5.5 مليون دولار بما يوازي 50% من إجمالي المساعدات من الدول المانحة.

وخلال الفترة من 1993-2019 تلقت سيشل من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية حوالي 55.99 مليون دولار<sup>1</sup>، وفي عام 2020 تلقت سيشل من المساعدات (المنح حوالي 8.43 مليون دولار، ومساعدات التعاون الفني حوالي 0.06 مليون دولار<sup>2</sup>).

كما قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية إلى دولة سيشل خلال الفترة 2012 - 2016 من ( مساعدات التعاون الفني من عام 2012-2016 بحوالي 24.69 مليون ين، وقبول المتدربين وإيفاد للخبراء بحوالي 24.69 مليون ين)، تلقت دولة سيشل مساعدات منح للمشروعات التنموية كالأتي:

#### أولاً : قطاع الموانئ والمصايد

- مشروع بناء مرافق مصائد الأسماك الحرفية في جزيرة ماهي، ويهدف هذا المشروع إلى تخفيف الازدحام في ميناء فيكتوريا عن طريق بناء مرافق مصائد الأسماك الحرفية في ميناء بروفيدانس وميناء بيل أومبر، ونجح المشروع في تحقيق هدف تخفيف الازدحام في ميناء فيكتوريا عن طريق تحويل سفن الصيد الحرفية المركزة في ميناء فيكتوريا إلى ميناء بروفيدانس وميناء بيل أومبر، وتطوير ميناء فيكتوريا وبيل أومبر، بالإضافة إلى ذلك، خلق المشروع فرص عمل وتنمية المناطق المحيطة بالموانئ، وبلغت تكلفة المشروع كاملة تحملها الجانب الياباني حيث كانت

<sup>1</sup>Source: Aid (ODA) disbursements to countries and regions [DAC2a] <https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=TABLE2A>

<sup>2</sup>Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to Seychelles (Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA)



- تكلفة المشروع المخطط لها 1,089 مليون ين، وارتفعت التكلفة إلى 211 مليون ين، وتم تنفيذ المشروع خلال 20 شهر تبدأ في يوليو 2008 - فبراير 2010<sup>1</sup>.
- مشروع بناء مرافق مصايد الأسماك الحرفية في جزيرة ماهي (المرحلة 2) بحوالي 14.6 مليون ين عام 2015<sup>2</sup>.

### ثانيا : قطاع الأمن الغذائي<sup>3</sup>

- مشروع الأمن البشري (1مشروع) بحوالي 7 مليون ينعام 2015
- مشروع الأمن البشري (1مشروع) بحوالي 9 مليون ين عام 2016.

### ثالثا : قطاع البيئة

- بتاريخ 11 فبراير 2014 قدمت اليابان المساعدات في مجال البيئة بدولة سيشيل، حيث قام فريق الخبراء اليابانيين بقيادة الدكتور هيروشي هاشيموتو ذو الخبرة العالية في إدارة البيئة في وزارة البيئة والطاقة في سيشيل، حيث تم العمل جنبا إلى جنب مع الخبراء اليابانيين لتحسين المبادئ التوجيهية التقنية لتقييم الأثر البيئي، وتصميم تصريف مياه الأمطار، ووضع مبادئ توجيهية جديدة للمسح الجوي وقياس الأعماق، كم تم أيضا تنفيذ أربعة مشاريع رائدة لتأكيد فعالية التدابير المقترحة في الدراسة،منهمعدد 2 مشروع في نورث إيست بوينت ولاباس تمشيا مع خطة حفظ السواحل، وعدد 2 مشروع في بوانت لارو وأوكس كاب في إطار خطة إدارة السيطرة على الفيضانات.
- عقد الإجتماع النهائي للجنة التوجيهية لدراسة تآكل السواحل وإدارة الفيضانات في جمهورية سيشيل في مبشرا باختتام الدراسة التي بدأت في أوائل عام 2011،

<sup>1</sup>Ex-Post Evaluation of Japanese ODA Grant Aid Projectm "The Project for Construction of Artisanal Fisheries Facilities in Mahé Island"Type (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA", October 2006) p., 1,2,9

<sup>2</sup> Japan's ODA Disbursements to Seychelles by Fiscal Year (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

<sup>3</sup> Japan's ODA Disbursements to Seychelles by Fiscal Year , **Op.cit.**,

**أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993**

وتهدف الدراسة التي إنتهت في مارس 2014 هي: صياغة خطة للحفاظ على السواحل فيما يتعلق بالكوارث لتعزيز إدارة السواحل لصياغة خطة لإدارة الفيضانات للحد من مخاطر الفيضانات لتنفيذ مشاريع تجريبية للحفاظ على السواحل وإدارة الفيضانات، وذلك من أجل تأكيد فعالية التدابير الواجب اتخاذها وتعزيز قدرة الموظفين المعنيين المشاركين في حفظ السواحل وإدارة مكافحة الفيضانات القيام بنقل التكنولوجيا إلى الموظفين المعنيين من خلال الأنشطة المشتركة للدراسة وكذلك الدورات التدريبية وورش العمل<sup>1</sup>.

#### **رابعاً : قطاع الطاقة**

- طلبت حكومة سيشيل مشروعاً لدعم قطاع الطاقة المتجددة في سيشيل (توليد الطاقة الكهروضوئية) من خلال التكنولوجيا المستخدمة في مناطق الجزر الصغيرة في اليابان، ويهدف إلى تحسين إمدادات الطاقة المستقرة وتعزيز الشراكات في القطاعين العام والخاص بين سيشيل وجزر اليابان، كما تم أيضاً إقتراح آخر أحيل إلى حكومة اليابان بشأن مشروع بناء مرافق مصائد الأسماك في منطقة المقاطعة 6، لزيادة تعزيز التعاون الطويل الأمد بين سيشيل واليابان في قطاع مصائد الأسماك.

#### **• المبحث الخامس**

- **أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى الكونغو الديمقراطية منذ عام 1993**

اهتمت اليابان بتوطيد العلاقات الإقتصادية في مجال التعاون الدولي مع دولة الكونغو الديمقراطية منذ يونيو عام 1988 بتقديم القروض السلعية الإنمائية لبرنامج التكيف الهيكلي بحوالى 1.100 مليون ين بمعدل فائدة 3% لمدة 30 سنة، وفترة سماح 10 سنوات، وكذا القروض الإنمائية لمشروع تعزيز الطاقة الإستيعابية للنقل بين مدينة

<sup>1</sup>Support for the Environment in Seychelles, Activities in Seychelles(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency “JICA, 11 February 2014)



بانانا Banana وماتادى Matadi خلال نوفمبر 1974 بحوالى 34.496 مليون ين بمعدل فائدة 4% لمدة 28 سنة وفترة سماح 10 سنوات<sup>1</sup>.

وخلال الفترة من عام 1993- 2019 تلقت جمهورية الكونغو الديمقراطية من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية حوالى 2.362 مليار دولار<sup>2</sup>، وفى عام 2020 تلقت مدغشقر (منح حوالى 16.65 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفنى 7.58 مليون دولار، ومن مساعدات المنح 40.16 مليون دولار).

فى عام 2004 ساهمت اليابان فى مبادرة تخفيف الديون على الدول المثقلة بالديون، حيث قامت اليابان بتخفيف حدة الديون على الكونغو الديمقراطية فى مبادرة الهييك HIPC بمبلغ 0,01 مليون دولار بنسبة 2,15% من إجمالى الديون، وفى عام 2008 قامت بتخفيف الديون بمبلغ 0,01 مليون دولار بما يعادل 2,26% من إجمالى الديون، كما ساهمت اليابان بتخفيف الديون على الكونغو الديمقراطية ضمن المبادرات الثنائية فى نادى باريس ضمن مبادرة الهييك بنسبة 100%<sup>3</sup>.

كما قدمت اليابان المساعدات إلى الكونغو فى المشروعات التنموية بالقطاعات التالية:

#### أولاً : قطاع الطرق والكبارى

- قامت اليابان بتوجيه المساعدات الإنمائية الرسمية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للمشروعات التنموية فى مجالات البنية التحتية ومنها مشروع تشييد أكبر كوبرى فى أفريقيا بالكونغو الديمقراطية ويعتبر الطريق القومى الأول فى دول وسط إفريقيا بالكونغو الديمقراطية من أهم الطرق المحلية فى مجال النقل، يربط

<sup>1</sup>JICA database for Japanese ODA loan projects in Democratic Republic of the Congo (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA).

<sup>2</sup>Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html))

<sup>3</sup> Republic of Congo: Enhanced heavily indebted poor country initiative, Op.cit., p.,55

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

بين ميناء Banana على المحيط الأطلنطي، وموانئ نهري Boma، Matadi بالإضافة الي العاصمة كينشاسا، وهذا الكوبرى الطريق الوحيد الذي يصل بين ضفتى نهر الكونغو، وهو أكبر كوبرى فى إفريقيا، وتم بناؤه خلال 30 عاما بدأت من عام 1983 وذلك بفضل زيادة المعونات والقروض التى قدمتها اليابان لدولة الكونغو، وترى الحكومة الكونغولية أن بناء هذا الكوبرى والمحافظة عليه وصيانته بعد رحيل اليابان يعتبر رمز للشراكة بين اليابان والكونغو<sup>1</sup>.

- حماية الكوبرى والشراكة بين اليابان والكونغو الديموقراطية للجيل القادم للإبقاء على تشييد أكبر كوبرى فى أفريقيا، مشروع صيانة جسر ماتادي tadiMa من المنح بقيمة 5.7 مليون ين عام 2014<sup>2</sup>.

- مشروع إعادة تأهيل وتحديث شارع بويدس لورد في كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية المرحلة الثانية بمبلغ 3.352 مليون دولار<sup>3</sup>.

- من مساعدات التعاون الفنى مشروع تنمية قدرات إدارة صيانة الطرق خلال الفترة من مارس 2016 -يناير 2019 .

## ثانيا : قطاع الصحة

- مشروع تطوير معهد كينشاسا للتعليم الطبي فى 13 يناير 2011 بمبلغ مليون دولار<sup>4</sup>.

- مشروع تطوير معدات العيادات الجامعية في كينشاسا بمبلغ 728 مليون دولار<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Republic of Congo : Enhanced heavily indebted poor country initiative( Washington ,D.C: International monetary fund ,March 2010) p., 46  
الرقم الدولى 1451949895,9781451949891 www.imf.org

<sup>2</sup> Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, Japan's ODA Annual Report (Summary) 2013 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).

<sup>3</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper2011, **Op.cit.,**

<sup>4</sup>**Idem.,**

<sup>5</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper2011, **Op.cit.,**





### ثالثا: قطاع البيئة<sup>1</sup>

- برنامج الحفاظ على الغابات في 18 مايو 2010 بمبلغ 100 مليون دولار.
- مشروع لتوسيع محطة معالجة المياه Ngaliema في كينشاسا بمبلغ 3.633 مليون دولار.
- مشروع دعم البيئة الصديقة للطفل من خلال المشاركة المجتمعية في إكواتور، كاساي أورينتال وكاساي أوكسيدنتال التي تساهم في تعزيز تمكين المجتمع في جمهورية الكونغو الديمقراطية (من خلال اليونسيف) في 29 أبريل 2010 بمبلغ 601 مليون دولار.

### رابعا : قطاع الأمن الغذائي

- عام 2007 قدمت وكالة الجايكا اليابانية مساعدات غذائية 5,2 مليون دولار، كما قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية معونات غذائية مقدمة في 3 فبراير 2011 بمبلغ 880 مليون دولار، ومعونات ومنح خارج إطار المشاريع لتخفيف عبء حدة الفقر بمبلغ 1.5 مليون دولار في 17 مارس 2011
- في 18 فبراير 2013 قدمت مساعدات غذائية بمبلغ 780 مليون ين، ومن مساعدات القروض 355.96 مليون ين.
- ومشروع الأمن الغذائي (1مشروع) بحوالى 6.20 مليون ين.
- مشاريع للأمن البشرى (12مشروع) بحوالى 1.90 مليون ين.
- بإجمالى حوالى 14.02 مليون ين<sup>2</sup>.
- مشروع للمساعدات الغذائية بحوالى 6.70 مليون ين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011, **Op.cit.**,

<sup>2</sup> Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013 , Japan's ODA Annual Report (Summary) 2013 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).

<sup>3</sup> Japan's ODA Disbursements to Republic of Congo by Fiscal Year and by Type (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA").

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

- عدد 8 مشاريع للأمن البشري بحوالى 1.56 مليون ين<sup>1</sup>.
- عدد 9 مشروعات بمجال الأمن البشري بحوالى 2.25 مليون ين<sup>2</sup>.

#### خامسا: توطيد الأمن السلم

- فى عام 2015 (المشروع المشترك لإعادة إدماج الجنود الأطفال السابقين في المجتمع المحلي في إقليم روتشورو Rutshur، ومقاطعة كيفو Kivu الشمالية بحوالى 5 مليون ين، ومشروع تعزيز المعهد الوطنى للحماية المهنية فى كاتانجا Kathanga/لوبومباشى Lubumbashi من مساعدات المنح بحوالى 32.50 مليون ين<sup>3</sup>.
- (مشروع تعزيز قدرات المعهد الوطنى للإعداد المهني، ومشروع إضفاء الطابع المهني على الشرطة من أجل السكان والسلام من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من يناير 2015 - يونيو 2018)<sup>4</sup>.
- فى 18 يونيو 2012 قدمت اليابان مشروع تطوير مديرية كينشاسا الإقليمية للمعهد الوطنى للتخضير المهني بمبلغ 1.829 مليون ين.
- وخلال عامى 2017 - 2018 تلقت الكونغو مساعدات منح بحوالى 3.68 مليون ين لمشروع إضفاء الطابع المهني على الشرطة للسكان والسلام، فى 2018 ندوة حول العدالة الجنائية للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية بناء السلام ومنع الصراعات بمنحة 0.69 مليون ين<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>Idem.,

<sup>2</sup>Idem.,

<sup>3</sup> Japan's ODA Disbursements to Republic of Congo by Fiscal Year and by Type, **Op.cit.**,

<sup>4</sup> Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, Japan's ODA Annual Report (Summary) 2013 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA", Tokyo 100-8919, Japan).

<sup>5</sup> Plan de Développement de la République Démocratique du Congo, ODA to Africa (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan, April 2018).



- الإستجابة السريعة لتحقيق الإستقرار الإجتماعي وحماية الأشخاص الضعفاء في المجتمعات المتضررة من النزاع في مقاطعتي كاساي الوسطى Kasai وتنجانيقا Tanganyika بحوالى مليونى دولار<sup>1</sup>.
- أمن وحماية الناس في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال الحد من التهديدات المتعلقة بالمتفجرات الخطرة بحوالى 0.5 مليون دولار<sup>2</sup>.
- تحسين الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية عالية الجودة، ومنع ومكافحة العنف القائم على النوع الإجتماعي بين اللاجئين والنازحين داخليا والسكان المضيفين في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضمن أنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل بحوالى 0.5 مليون دولار<sup>3</sup>.
- مساعدات الطوارئ وإعادة التأهيل لجمهورية الكونغو الديمقراطية بحوالى 1.5 دولار<sup>4</sup>.
- توفير الرعاية الصحية الأولية الحيوية، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمساعدة لحماية الأشخاص الضعفاء المتضررين من أزمة كاساي Kasai في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحوالى 2.9 مليون دولار<sup>5</sup>.

#### سادسا : القطاع الخدمى<sup>6</sup>

- مشروع للثقافية الشعبية (1مشروع) بحوالى 0.05 مليون ين، ومشروع أخر للثقافة الشعبية بحوالى 0.09 مليون ين.
- وفى عام 2016 من مساعدات المنح (برنامج التنمية الاقتصادية والإجتماعية بحوالى 5.00 مليون ين.

<sup>1</sup> Idem.,

<sup>2</sup> Idem.,

<sup>3</sup> Idem.,

<sup>4</sup> Plan de Développement de la République Démocratique du Congo **Op.cit.**,

<sup>5</sup> Idem.,

<sup>6</sup> Japan's ODA Disbursements to Republic of Congo by Fiscal Year and by Type (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, 2017).

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

- من مساعدات التعاون الفني قبول متدربين من الكونغو وإيفاد خبراء من اليابان بحوالي 153.30 مليون ين.
- مساعدات الإستجابة المتكاملة لحالات الطوارئ للأطفال والمجتمعات المتأثرة بالنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحوالي 0.9 مليون دولار.
- كما قدمت اليابان العديد من المساعدات للكونغو بالمشروعات التنموية بالمدن التالية<sup>1</sup>:

### 1- العاصمة كينشاسا

- مشروع لتأهيل الطرق لتحمل الشاحنات الثقيلة في شوارع كينشاسا المرحلة الثانية من مساعدات المنحيوينيو 2010.
- دعم تطوير البرامج البشرية في قطاع الصحة من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة (2014-2018).
- المشروع المتخصص للشرطة للسكان والسلام من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة (2015-2018).
- **Bandundu city** مشروع لتنفيذ ادارة أنظمة موارد الغابات وضمان إستمراريتها من مساعدات التعاون الفني (2012-2015).
- **Bas-congo city**، مشروع لادارة الجسور من مساعدات المنح ديسمبر 2014.

### 3- لكل المناطق<sup>2</sup>

- مشروع لتوسيع وتطوير المعاهد القومية المتخصصة.
- مشروع تعزيز قدرات المعهد الوطني للإعداد المهني من مساعدات التعاون الفني خلال الفترة من يناير 2015 - يناير 2020 .

<sup>1</sup> Japan official development assistance, Maps of JICA Major Projects (Tokyo:the Japan International Cooperation Agency “JICA”, April, 2015).

<sup>2</sup> Plan de Développement de la République Démocratique du Congo , ODA to Africa, **Op.cit.**,



• المبحث السادس

- أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات  
التنموية إلى مدغشقر منذ عام 1993

تطورت العلاقات الاقتصادية بين اليابان ومدغشقر منذ عام 1973، وقامت اليابان بتقديم المعونات إلى مدغشقر في مجال المنتجات الغذائية وتطوير البنية التحتية، وفي عام 1996 بدأ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في توسيع التسهيلات في مدغشقر، وفي عام 2002 سجلت مدغشقر نمو إقتصادي ضعيف، وتراجع النمو الإقتصادي وزاد معدل الفقر، وقامت الجايكا في عام 2006 بتقديم مساعدات لمدغشقر بتوسيع إنتاج الأغذية وتطوير النقل والدعم للبنية التحتية<sup>1</sup>.

وقدمت اليابان المساعدات من القروض الإنمائية للمشروعات القومية خلال الفترة 1973-2017 بحوالي 914.55 مليون ين والتي ساهمت في تنمية مدغشقر في المشروعات التنموية التالية<sup>2</sup>:

- مشروع نظام اتصالات الميكروويف بقرض بتاريخ 10 يوليو 1973 بقيمة 2.2 مليون ين بمعدل فائدة 4% وفترة سماح 7 سنوات.
- مشروع برنامج تعديل السياسات الصناعية والتجارية بتاريخ 12 يوليو 1988 بقرض بمليونين ين بمعدل فائدة 3% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات.
- وخلال الفترة من 1993-2019 قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية إلى مدغشقر حوالي 1.068 مليار دولار<sup>3</sup>، وفي عام 2020 تلقت مدغشقر (منح

<sup>1</sup>Japan Official Development Assistance",Annual Report 2009 (Tokyo: Japan International Cooperation Agency"JICA “ ,2009)

<sup>2</sup> DATA JICA database for Japanese ODA loan projects(Tokyo: the Japan International Cooperation Agency “JICA”)

<sup>3</sup>Source: Official Development Assistance (ODA), Ministry of Foreign Affairs of Japan ([www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html](http://www.mofa.go.jp/policy/oda/page-000017.html))

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

حوالى 16.65 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفنى 7.58 مليون دولار، ومن مساعدات المنح 40.16 مليون دولار<sup>1</sup>.

كما ساهمت اليابان من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية ODA لمدغشقر بتقديم المساعدات فى العديد من المشروعات التنموية والبنية التحتية خاصة فى مجال حماية التنوع البيولوجى والذي يعتبر كنز للسياحة العالمية، كما ساعدت فى تخفيف حدة الفقر فى مدغشقر، وأدت هذه المساعدات للإستقرار والرفاهية<sup>2</sup>، كما قدمت المساعدات اليابانية فى المشروعات التنموية فى القطاعات التالية<sup>3</sup>:

#### أولا : قطاع التعليم

- مشروع التعليم لبناء فصول دراسية فى المدارس الإبتدائية فى المناطق الإدارية فى أنتسيرانانا Antsiranana وتولييارا Toliara .
- المشروع الرابع لبناء المدارس الإبتدائية، بناء مركز إقليمى للمعهد الوطنى للتدريب التربوى بمدينة تواماسينا Toamasin.
- قدمت اليابان المعونات فى مجالات التعليم وتنمية الموارد البشرية وذلك بإنشاء المدارس الإبتدائية وتحسين المعدات فيها لتطوير التعليم الإبتدائى، بالإضافة إلى المتطوعين اليابانيين لمنظمات المجتمع المدنى أيضا فى بناء العديد من المدارس خلال عام 2006 .

#### ثانيا : قطاع الصحة

- مشروع الصحة لتحسين خدمة صحة الأم والوليد والطفل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

<sup>1</sup>Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to Seychelles(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA)

<sup>2</sup>Country Assistance Evaluation of Madagascar, Third Party Evaluation (Tokyo: Ministry of foreign Affairs of Japan, FY 2006), p.,1

<sup>3</sup> Activities and projects in Madagascar(Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA)



- مشروع تحسين برنامج التوسع في التطعيم مشروع الإرشاد وتحسين مرافق معهد تدريب الأسعاف في أنتاناناريفو Antananarivo.
- تطوير المستشفيات الرئيسية وتحسين صحة الطفل والمواليد والوقاية من الأمراض المعدية كالمالريا، وقدمت اليابان وفرنسا المساعدات لمركز مستشفى مهاجنا الجامعي بالمعدات وتحسين إدارة المستشفى بالمهارات الطبية<sup>1</sup>، وخلال العشر سنوات (1995-2005) نفذت اليابان من خلال برامج المساعدات مشروعات مستشفى جامعة Manajanga بالتعاون بين اليابان وفرنسا لإستغلال التكنولوجيا المتقدمة في كل من البلدين.
- مشروع التنمية الريفية في إدارة موارد المياه في إقليم الجنوب الغربي Alaotra ، كما زودت اليابان بعدد 26 متطوع لتنفيذ وتشيد المدارس وتأهيل وإنشاء الطرق والمياه الجوفية، وكذا إنشاء المستشفيات وتحديث معداتها، وأيضا المساعدات الغذائية والأمن الغذائي<sup>2</sup>.

### ثالثا : قطاع إدارة الموارد المائية/الكوارث

- مشروع لتحسين إدارة إمدادات المياه الريفية وممارسات النظافة الصحية في منطقة أستيمو - أندريفانا Andrefana-Astimo. مساعدات الطوارئ لمنع الكوارث<sup>3</sup>.
- المساهمة في إمداد المياه بالمنطقة الجنوبية من مدغشقر عام 1980<sup>4</sup>.

### رابعا : قطاع النقل والطرق والموانئ

- مشروع إنشاء ممر جانبي للطريق الوطني 7N .
- مشروع لإنشاء طرق الوصول في المنطقة الجنوبية من العاصمة.
- دراسة جدوى تطوير ميناء تواماسينا Toamasina.

<sup>1</sup>Activities and projectsin Madagascar, **Op.cit.**,p.,7

<sup>2</sup>Country Assistance Evaluation of Madagascar, **Op.cit.**, ,p.,5

<sup>3</sup>Country Assistance Evaluation of Madagascar, **Op.cit.**,,p.,5

<sup>4</sup>Activities and projectsin Madagascar**Op.cit.**,p.,7

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي) منذ عام 1993

- نفذت اليابان طريق حيوى يصل الطريق القومى رقم 7 (والذى يصل الجنوب بالعاصمة)، والطريق القومى رقم 2 (الذى يصل ما بين ميناء توامسينى فى الشرق إلى العاصمة)، وهذا الطريق ساعد على التواصل بين الطريقين القومى رقم 2، 7 الذى خفف التكدس والإزدحام المرورى عن العاصمة وتم الإنتهاء من هذا المشروع عام 2006، كما ساهم فى سهولة ومرونة نقل البضائع من المزارع الحيوانية والمناطق الصناعية إلى الأسواق وموانئ التصدير<sup>1</sup>.

- مشروع تطوير ميناء تواماسينا Toamasina بتاريخ 23 مارس 2017 بقرض إنمائى بقيمة 45.214 مليون ين بمعدل فائدة 0.01% لمدة 40 سنة وفترة سماح 10 سنوات، لتوسيع ميناء تواماسينا، وهو أكبر ميناء تجارى فى مدغشقر، ويعزز هذا المشروع الطلب المتزايد على الشحن وتوسيع وتحسين كفاءة تدفق البضائع، بهدف المساهمة فى التنمية الاقتصادية لمدغشقر، وسيتم توجيه القرض للأشغال العامة مثل توسيع حاجز الأمواج، وبناء رصيف لشحن الحاويات، وتجريف أرصفة الشحن السائبة، وتوسيع ساحة الحاويات، والخدمات الاستشارية (أعمال التصميم التفصيلية، والمساعدة فى تقديم العطاءات والإشراف على البناء).

#### خامسا: قطاع الموارد الطبيعية والطاقة والكهرباء

- مشروع نامورونا Namorona لتطوير الطاقة الكهرومائية المرحلة (1) بقرض بتاريخ 12 يونيو 1976 بقيمة 2 مليون ين بمعدل فائدة 4% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات.

- مشروع نامورونا Namorona لتطوير الطاقة الكهرومائية المرحلة (2)، بقرض بتاريخ 12 يونيو 1976 بقيمة 1 مليون ين بمعدل فائدة 4% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات.

- مشروع نظام إتصالات الموجات الدقيقة بالمنطقة الجنوبية بقرض إنمائى بتاريخ 1978/12/28 ب4.50 مليون ين بمعدل فائدة 3.5% لمدة 25 سنة وفترة سماح 7 سنوات.

<sup>1</sup>Ibid., p.,14





- مشروع رسم الخرائط الجيولوجية ونظام المعلومات المعدنية لتعزيز صناعة التعدين الزراعية.
  - دراسة حفظ البيئة الطبيعية بشأن التنمية الريفية وإدارة تجمعات المياه فى المنطقة الجنوبية الغربية من غابات إقليم ألو ترا Alaotra.
  - برنامج التدريب فى تنمية الغابات والحفاظ على الطبيعة.
  - البرنامج العملى من أجل الحفاظ على البيئة.
- سادسا : قطاع الزراعة والتنمية الريفية

- مشروع التدريب فى مجال الزراعة/ التنمية الريفية.
- مشروع تحسين إنتاجية الأرز فى المرتفعات الوسطى.
- مشروع لتحسين نظام الري فى جنوب غرب بحيرة ألو ترا Alaotra.
- مشروع لتحسين مركز تدريب الآلات الزراعية فى مؤسسة أنتسيرابى للتنمية الريفية من خلال نشر تربية الأحياء المائية فالسمك البلطى.
- عدد 2 مشروع لتنفيذ وتوسيع التدريب وتحسين مركز الآلات الزراعية فى Artsirabe 5,78 مليون دولار، كما قدمت دراسات لتطوير الريف وإدارة تجمعات الأمطار فى الجنوب الغربى لمنطقة Alaota<sup>1</sup>.

#### سابعاً : قطاع البيئة

- خلال الفترة من 1997- 2005 أنشأت اليابان 6 مشاريع لتخفيف حدة الطوارئ بمبلغ 72 مليون ين يابانى، كما إستجابت اليابان للقضاء على الكوليرا والفيضانات والأعاصير والكوارث الطبيعية، وبلغت مساعدات المنح فى هذا المجال 2.5 مليار يابانى ما بين عامى 2002- 2004، وفى أبريل عام 2004 أرسلت اليابان خبراء ومستشارين إقتصاديون للنهوض بالمجال الإقتصادى والتجارى والإستثمارى

<sup>1</sup>Country Assistance Evaluation of Madagascar, Op.cit.,p.,12

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

والمناجم، وفي عام 2005 قررت اليابان إسقاط كل قروض الين الياباني بمبلغ 17.4 مليار ين ياباني عن مدغشقر.

وقد ظهر جليا دور المساعدات اليابانية على الموازنة العامة للدولة في مدغشقر من عام 1997 حتى عام 2005، حيث قدرت مساعدات المنح بمبلغ 337.9 مليون دولار أميركي، بينما مساعدات التعاون الفني قدرت 58.64 مليون دولار أميركي، ومساعدات القروض 18.23 مليون دولار، كما ساهمت اليابان بـ 147.5 مليون دولار لتخفيف حدة الديون خلال من عام 1997-2004 كما بلغت القروض عن هذه الفترة بمبلغ 129.28 مليون دولار أميركي<sup>1</sup>.

#### ثامنا: مجال المصايد والصناعات السمكية<sup>2</sup>

- إنشاء حضانات للجمبرى وتسهيل وتوزيعه في مناطق Managanga .
- المساعدات الفنية لزيادة القشريات الصغيرة.
- المساهمة في توزيع وتصدير الأسماك حيث تساهم في زيادة الدخل القومي في مدغشقر .
- تعزيز مصادر الثروة السمكية بالإضافة لإرسال خبراء لوزارة الزراعة والمصايد السمكية للتدريب في مجال الأسماك.
- ومن مساعدات مشروعات التعاون الفني المقدمة من برنامج الشراكة للجايكا إلى مدغشقر المشروعات التالية<sup>3</sup>:

- مشروع لتقوية المناعة والمكافحة ضد مرض الایدز.
- مشروع تطوير الريف من خلال انتشار الزراعة في منطقة Tylapia.
- مشروع تحسين خدمات الصحة للأطفال وحديثي الولادة في مدغشقر.
- مساعدات لتخفيف الكوارث في 27 فبراير 2008 بمدينة Cicolone.

<sup>1</sup>Ibid.,p.,11

<sup>2</sup>Ibid.,p.,13

<sup>3</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2013, Op.cit.,



- مشروع تهيئة بيئة ديمقراطية للانتخابات العامة والمحلية لعام 2013 في مدغشقر (من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) في 14 مارس 2013 بمبلغ 101 مليون ين.

كما ساهمت اليابان بتقديم المساعدات الإنمائية الرسمية في المقاطعات التالية<sup>1</sup>:

### 1- كل المقاطعات من مساعدات التعاون الفني

- مشروع تحسين إنتاجية الأرز وإدارة تجميع المياه والمناطق المروية المرحلة الثانية بالمقاطعات (Vakinakaratra، Itasy، Mangoro-Alaotra Analamanga، Bongolava) خلال الفترة من ديسمبر 2015 - نوفمبر 2020.
- مشروع تحقيق كفاءة استخدام المخصبات والمغذيات للأرز عن طريق تقنيات التحسين الوراثي خلال الفترة من مايو 2017 - مايو 2022 في المقاطعات (Mongro، Alaotra، traVakinakara، Analamanga، Antananarivo).
- مشروع الإدارة المشتركة للمدارس العامة الإبتدائية المبكرة والمجتمع المحلي ومراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (المرحلة 2) خلال الفترة من يونيو 2020 - مارس 2026 بالمقاطعات (Diana، i Mania'Amoron، Analamanga، Melaky، Betsiboka، olavaBong، Vakinankaratra، Itasy، Ihorombe، Haute Matsiatra، Atsinanana).
- مشروع تنمية القدرات لإدارة صيانة الطرق والجسور خلال الفترة أبريل 2021 - يناير 2025.
- ومن مساعدات التخطيط الإنمائي، مشروع تعزيز تحسين الإنتاجية والتصنيع في قطاع الأرز خلال الفترة من ديسمبر 2020 - مايو 2026.
- إقليم **Atsinanan**: مشروع تطوير ميناء تواماسينا Toamasina خلال مارس 2017.

<sup>1</sup>Maps of JICA Major Project in Madagascar (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, July 1, 2021)

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

## 2- إقليم Alaotra-Mangoro

- مشروع إعادة تأهيل نظام الري في الجنوب الغربي من بحيرة الأوترا خلال يوليو 2017 .
- مشروع تحسين الأغذية والتغذية في بونت دي مانجورو، وبونت دانتسابازانا، سورلاروت ناشيونال (أنتاناناريفو-تواماسينا) خلال أغسطس 2019 .

## 3- إقليم (vakinakaratra, itasy، Amoron'i mania)

- من مساعدات التعاون الفني، مشروع تحسين الأغذية والتغذية خلال مارس 2019.
- المبحث السابع

- أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية إلى ملاوي منذ عام 1993

ملاوي دولة حبيسة وتعتمد على الزراعة التقليدية، حيث يعمل حوالي 80% من سكانها في الزراعة على نطاق صغير، ويعتمد اقتصادها على الأغذية الأساسية والذرة والسلع الأولية مثل التبغ والشاي والسكر، والتي تمثل غالبية صادراتها، ومنذ حصولها على استقلالها عن بريطانيا عام 1964، كانت ملاوي واحدة من أفقر الدول في إفريقيا جنوب الصحراء، وملاوي تحظى ببعض التحسن في الوضع الغذائي في السنوات الأخيرة بسبب التغييرات الاقتصادية، مثل إدخال برنامج دعم إنتاج الأغذية، ولكن وتيرة تطوير الري لا تزال بطيئة، والإنتاجية الزراعية منخفضة، ويبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 330 دولاراً فقط (إعتباراً من عام 2010)، وتكلفة نقل البضائع للتصدير مرتفعة نسبياً لأن ملاوي دولة حبيسة، وتعاني من الإنقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي بسبب الحالة غير المتطورة لنظام الطاقة فيها، وهذه العوامل تعتبر عائق أمام النمو الاقتصادي والاجتماعي فيها .

ومنذ عام 1971 ساهمت اليابان في التنمية الوطنية لملاوي، عندما أرسلت لأول مرة متطوعين، ووسعت نطاق المساعدة لتشمل مساعدات المنح والمساعدة الإنمائية



الرسمية وأسهمت في مجال التنمية الاجتماعية في ملاوي بمشاركة قوية وطويلة الأجل لتعزيز بناء الهياكل الأساسية الصناعية في ملاوي، وبالإضافة للرؤية اليابانية أن تنمية القطاع الخاص أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي<sup>1</sup>.

ووضعت اليابان رؤيتها أن تسهم في تنمية الموارد البشرية عن طريق تنمية قدرات المعلمين وتحسين نوعية التعليم وآثاره على أرض الواقع، وبالإضافة إلى تنمية قدرات المسؤولين الحكوميين الأساسيين الذين لهم دور رئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ملاوي باعتبارهم أساس النمو الاقتصادي، وكذا مراعاة تغير المناخ والتحضر من أجل بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والحد من التحديات الناشئة عن إزالة الغابات ونقص الطاقة، وفي قطاع المياه<sup>2</sup>.

وتوطدت العلاقات الاقتصادية في مجال التعاون الدولي بقيام اليابان بتقديم القروض الإنمائية للعديد من المشروعات القومية والتنمية إلى ملاوي خلال الفترة 1976-1996 بإجمالي قروض بلغت 33.149 مليون ين كالأتي<sup>3</sup>:

- برنامج إعادة الهيكلة المالية للموازنة العامة وإلغاء القيود التنظيمية بتاريخ 26 ديسمبر 1996 بقرض 3.376 مليون ين بمعدل فائدة 1% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات .
- برنامج تنمية ريادة الأعمال والتعافي من الجفاف بتاريخ 17 يناير 1994 بقرض بقيمة 7.436 مليون ين بمعدل فائدة 1% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات .

<sup>1</sup>Country Assistance Evaluation of the Republic of Malawi ,Third Party Evaluation Report 2012 (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan, Mitsubishi Research Institute, Inc, February 2013) p.,1-3

<sup>2</sup>ODA by Region Sub-Saharan Africa, Country Development Cooperation Policy for the Republic of (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan"MOFA",January, 2018)

<sup>3</sup>the JICA database for Japanese ODA loan projects Project DATA in Malawi Madagascar (Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA")

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوى) منذ عام 1993

- برنامج التكيف الهيكلي الثالث بتاريخ 27 مارس 1987 بقرض بقيمة 3.757 مليون ين بمعدل فائدة 1% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات .
- مشروع تحسين شبكة الميكروويف بتاريخ 28 يوليو 1986 بقرض بقيمة 2.2 مليون ين بمعدل فائدة 1.25% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات .
- مشروع مطار كاموزو الدولي المرحلة الثانية بتاريخ 11 ديسمبر 1980 بقرض بقيمة 0.35 مليون ين بمعدل فائدة 3% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات .
- مشروع تطوير مطار ليلونجوي Lilongwe الدولي بتاريخ 19 أبريل 1978 بقرض بقيمة 4.594 مليون ين بمعدل فائدة 3% لمدة 30 سنة وفترة سماح 10 سنوات.

وخلال الفترة من 1993 - 2019 قدمت اليابان من المساعدات الإنمائية الرسمية إلى ملاوى حوالى 1.214 مليار دولار<sup>1</sup>، وفى عام 2020 تلقت ملاوى من مساعدات (المنح 22.85 مليون دولار، ومن مساعدات التعاون الفنى حوالى 5.55 مليون دولار)<sup>2</sup>.

واستفادت ملاوى من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية خلال الفترة من 2012 - 2016 من مساعدات القروض ب 330.49 مليون ين، ومن مساعدات المنح 700.14 مليون ين، ومن مساعدات التعاون الفنى 450.20 مليون ين .

كما ساعدت اليابان من خلال المساعدات فى تنفيذ المشروعات التنموية فى القطاعات التالية :

<sup>1</sup> Source: Aid (ODA) disbursements to countries and regions [DAC2a] <https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=TABLE2A>

<sup>2</sup>Japan's ODA (2020), Operational Results of Technical Cooperation, ODA Loan and Grant Aid to Malawi(Tokyo: the Japan international Cooperation Agency "JICA)



## أولاً : قطاع الأمن الغذائي<sup>1</sup>

- مشاريع الأمن الغذائي البشري (6 مشاريع) المجموع 841 مليون ين عام 2014.
- مشاريع الأمن الغذائي (3مشاريع) بإجمالى 2.411 مليار ين عام 2015.
- تحسين الأمن الغذائي وظروف الصحة العامة فى مالاوى عام 2015.
- مشاريع الأمن الغذائي (5 مشاريع).

## ثانياً : قطاع الطرق والكبارى والموانئ

- مشروع إعادة بناء الجسر على الطريق الوطني رقم 5 بين بالاكا وسليمة Balaka and Salima، بهدف تقليل الضغط من قبل السيارات والحافلات والشاحنات والدراجات الهوائية والمشاة، كما تم بناء مطار كاموزو (ليلونجوي) الدولي منذ أكثر من 30 عاما من قروض المساعدة الإنمائية الرسمية من اليابان، وكذا تجديد وتشغيل وصيانة طويلة الأجل لهذا المطار<sup>2</sup>.

وكذا المشروعات الأخرى فى قطاع الطرق والموانئ<sup>3</sup>:

- مشروع تحسين الطرق لمدينة بلانتيير المرحلة(2) فى 2يونيو 2010 بمبلغ 899 مليون دولار.
- مشروع تحسين طرق مدينة بلانتيير (المرحلة الثالثة) (مساعدة إضافية) عام 2014.
- مشروع تنمية القدرات لخدمات الملاحة الجوية من مساعدات التعاون الفنى 2014.
- مشروع توسيع محطة تيدزاني للطاقة الكهرومائية الكهريائية (4/2) عام 2015.
- مشروع توسيع مبنى الركاب في مطار كاموزو الدولي (4/1) عام 2015.
- مشروع توسيع مبنى الركاب في مطار كاموزو الدولي (4/2) عام 2015.
- مشروع استبدال نظام الملاحة الجوية في مطار كاموزو الدولي 778 .

<sup>1</sup>Disbursements by Fiscal Year and by Type, ODA by Region Sub-Saharan Africa (Tokyo: Ministry of Foreign Affairs of Japan "MOFA" 2015)

<sup>2</sup>Country Assistance Evaluation of the Republic of Malawi, **Op.,cit.,p.,9**

<sup>3</sup>Disbursements by Fiscal Year and by Type, **Op.,cit.,**

### ثالثا : قطاع الصحة

- برنامج الدعم الطارئ للإستجابة لأزمة كوفيد-19 خلال يونيو 2021.

### رابعا : قطاع التعليم

- مشروع إعادة بناء وتوسيع المدارس الثانوية المختارة في اليوم المجتمعي 31 أغسطس 2010 بمبلغ 1.198 مليون دولار.
- ساهمت اليابان في تقديم المساعدات في مرحلة التعليم الأساسى والثانوي، وساهمت في بناء المرافق التعليمية، وتطوير قدرات المعلمين، وتحسين إدارة التعليم المحلي، في إطار خطة تحسين المدارس الثانوية فقد ساهمت اليابان فى بناء مدارس ثانوية متعددة، ومختبرات للعلوم، ومكتبات، ومعاهد للفتيات فضلا عن تنمية قدرات الكثير من المعلمين، ولا سيما في المدارس التي تتلقى مختبرات للعلوم، الأمر الذى أدبإلى إرتفاع معدل الالتحاق الصافي بالمدارس الثانوية من 23.4% في عام 2005 إلى 29.3% عام 2011<sup>1</sup>،
- المشروع الثقافي الشعبي (1مشروع) .

### خامسا : قطاع الكهرباء والطاقة<sup>2</sup>

- مشروع للتعاون التكنولوجى لكهربية الريف في ملاوى، حيث أرسلت اليابان خبراء في مهام طويلة الأجل في كهربية الريف وتحسين كفاءة المشاريع ذات الصلة بكهربية الريف التي نفذتها وزارة الطاقة والتعدين في ملاويحيث إرتفع معدل كهربية الريف في ملاوى إلى أكثر من 10% عام 2009 مقارنة ب 5% عام 2005.
- مشروع توسيع محطة تيدزاني للطاقة الكهرومائية للكهرباء عام 2014.
- مشروع بناء القدرات في قطاع التعدين عام 2014 .
- مشروع توسيع محطة تيدزاني للطاقة الكهرومائية الكهريائية (4/3) عام 2015.

<sup>1</sup>Country Assistance Evaluation of the Republic of Malawi., p.,6

<sup>2</sup>Nobuhide Sawamura, Country Assistance Evaluation of the Republic of Malawi ,Third Party Evaluation Report 2012 (Osaka: Mitsubishi Research Institute, Inc, February 2013)p.,10





### سادسا : قطاع الزراعة والرى والمياة والصرف الصحى

- مشروع بناء وصيانة مرافق وآبار إمدادات المياه، في المدن وأيضا في المناطق الريفية، الأمر الذى أدى إلى حل مشكلة نقص فرص الحصول على المياه، وهي مسألة رئيسية تعاني منها دولة مالاوى، كما أن بناء الآبار خففت من العبء على النساء اللاتى لم يعدن بحاجة إلى الحصول على المياه من الأتهار البعيدة، وبلغ نسبة سكان الريف الذين يحصلون على إمدادات المياه الأمانة إلى ما يقرب من 80% خلال عام 2007 مقارنة 68% بعام 2005<sup>1</sup>.
- مشروع تنشيط المجتمعات المحلية والتطهير في نهر شاير الأوسط أدى إلى تحسن فى كمية الإنتاجية الزراعية المحلية ، حيث زاد إنتاج الذرة أعلى بنحو 150% عند زراعته قبل التطهير وكذا تحسين الإنتاجية الزراعية وتطوير الزراعة المستدامة<sup>2</sup>.
- وكذا العديد من المشروعات فى قطاع الزراعة<sup>3</sup>:
- برنامج الحفاظ على الغابات 7مايو 2010 بمبلغ 1,700 مليون دولار .
- مشروع الصرف الصحى جراند باي Grand Baie فى 8 يوليو 2010 بمبلغ 7,012 مليون دولار .
- مشروع مراكز السوق المختارة وإمدادات المياه الريفية في منطقة ميشنجي وكازونجو Mchinji and Kasungu فى 30 أغسطس 2012 بمبلغ 563 مليون ين .
- مشروع تعزيز القدرة على تطوير خطط الري المتوسطة النطاق التشغيل والصيانة عام 2015.
- مشروع حفظ محمية غابة دزالانياما وإدارتها المستدامة خلال الفترة 2016 - يوليو 2020 .
- مشروع تنمية المياه الجوفية في موانزا ونينو 26 يناير 2011 بمبلغ 426 مليون دولار .

<sup>1</sup>Nobuhide Sawamura, **Op.cit.**,p.,7-8

<sup>2</sup>**Ibid.**,p.,5

<sup>3</sup>Disbursements by Fiscal Year and by Type.,**Op.,cit.**,

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

- من مساعدات مشروعات التعاون الفني، مشروع تمكين وتعزيز البساتين لأصحاب الحيازات الصغيرة الموجهة نحو السوق خلال الفترة من أبريل 2017 - أبريل 2022 .

#### سابعاً : قطاعات متنوعة<sup>1</sup>

- منحة مساعدة للمنظمات غير الحكومية اليابانية المشاريع (2 مشاريع) عام 2014.
- منحة مساعدة لمشاريع المنظمات غير الحكومية اليابانية (1مشروع) من مساعدات المنح عام 2015 .
- المساعدة الإنسانية الطارئة من خلال منصة اليابان (JPF) بعدد 2 مشروع بإجمالي 1.375 مليون ين من مساعدات المنح عام 2015.
- مشروع تحسين معدات البث التلفزيوني والبرامج التلفزيونية اليابانية إلى هيئة إذاعة ملاوي.
- منحة مساعدة لمشاريع المنظمات غير الحكومية اليابانية (1مشروع).
- إيفاد الخبراء وقبولمتدربين بتكلفة حوالى 450.20 مليون ين
- برنامج تحسين القدرات على مواجهة الكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ فى 28 يوليو 2010 بمبلغ 500 مليون دولار من مساعدات التعاون الفني 2015<sup>2</sup>.
- مشروع تحسين الآلات الموسيقية لدائرة الشرطة ملاوي فى 25 يونيو 2010 بمبلغ 35 مليون دولارمساعدات التعاون الفني 2015.
- كما قدمت وكالة التعاون الدولي اليابانية "الجايكا" من مساعدات مشروعات التعاون الفني العديد من المشروعات التنموية بالأقاليم التالية<sup>3</sup>:

1 Disbursements by Fiscal Year and by Type, **Op.cit.**,

<sup>2</sup>Japan's Official Development Assistance (ODA), White Paper 2011,**Op.cit.**,

<sup>3</sup> Map of JICA Major Projects in Malawi(Tokyo: the Japan International Cooperation Agency "JICA, July 1, 2021)



## 1- إقليم ليلونجوي Lilongwe:

- مشروع الحفظ والإدارة المستدامة لمحمية غابة Dzalanyama خلال الفترة من أغسطس 2016 - أغسطس 2021 .
- مشروع تطوير قدرات خدمات التحكم في الرادار في مطار كاموزو الدولي خلال الفترة من يونيو 2017 - نوفمبر 2021.
- مشروع تعزيز قدرة خفض المياه المدعمة لمجلس مياه ليلونجوي Lilongwe خلال الفترة من يونيو 2019 - أبريل 2024 .
- مشروع تحسين الطرق الرئيسية في مدينة ليلونجوي خلال سبتمبر 2020.
- مشروع تحسين المحطات الفرعية في ليلونجوي خلال فبراير 2021 .

## 1- إقليم Zomba

- مشروع توسيع وتطوير كلية دوماسي Domasi للتربية خلال يونيو 2017 .
- مشروع إنشاء نموذج للتنمية المجتمعية المستدامة تستند إلى نظم الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منتزه بحيرة ملاوي الوطنى خلال الفترة من يونيو 2021- يونيو 2026 .

المشروعات التنموية التي إستفادت من المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على مستوى الإقليمى للربط بين الدول موضوع البحث:

- 1- مشروع كوبرى كازنجولا Kazungulu بين بتسوانا لإنشاء الكوبرى والطرق الموصلة إليه، وتم تنفيذ المشروع فى 72 شهر ويغطي حوالى 920 متر طولى، 18.5 متر عرضى ويخدم الحدود بين دولة بتسوانا ودولة زامبيا وتغطية أماكن إنتظار بمساحة 590م × 350م، ويهدف هذا الكوبرى إلى تسهيل التجارة بين الشمال والجنوب وتعزيز التنمية الاقتصادية بمنطقة السادك.

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوي) منذ عام 1993

2- مشروع تشييد أكبر كوبرى فى أفريقيا بالكونغو الديمقراطية ويعتبر الطريق القومى الأول فى دول وسط إفريقيا بالكونغو الديمقراطية من أهم الطرق المحلية فى مجال النقل، يربط بين ميناء Banana على المحيط الأطلنطى، وموانئ نهري Boma, Matadi بالإضافة الي العاصمة كينشاسا، وهذا الكوبرى الطريق الوحيد الذي يصل بين ضفتى نهر الكونغو، وهو أكبر كوبرى فى أفريقيا، وتم بناؤه خلال 30 عاما بدأت من عام 1983، وقد ساهم هذا الكوبرى في زيادة التعاون بين اليابان والكونغو الديمقراطية كنتيجة للقضاء على الفوضى السياسية، وترى الحكومة الكونغولية أن بناء هذا الكوبرى والمحافظة عليه وصيانته بعد رحيل اليابان يعتبر رمز للشراكة بين اليابان والكونغو.

3- الطريق الرئيسى فى الشمال، يمر من الحدود مع جنوب أفريقيا إلى موزمبيق عبر العاصمة (مبابان)، والمركز الصناعي لمانزيني، والمنطقة الوسطى بإسواتيني، حيث بلغ الطول الإجمالي للطرق القومية خلال عام 2001 حوالى 2,882 كم، ويعتبر الطريق الشريانى لإسواتيني، وتعتبر شبكة الطرق الفاعل الأساسى لتفعيل الشراكة مع الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي

4- مشروع نامبولا - كوامبا، الذى يمتد من ناكالا إلى شمال موزمبيق متجها إلى عاصمة ملاوي ليلونجوى ثم إلى عاصمة زامبيا لوساكا، بالإضافة إلى وصلات فرعية إلى مقاطعة نياسا ومقاطعة نامبولا المكتظة بالسكان، ويمتد إلى ميناء ناكالا لخدمة دولتى ملاوي وزامبيا الحبيسة.

5- مشروع تطوير ميناء ناكالا Nacala، ويهدف إلى زيادة الإنتاجية في مناولة البضائع في الميناء الذي يعد الميناء المحوري لشمال موزمبيق في صادراتهوارداته، مما يسهم في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر في ممر ناكالا الممتد من شمال موزمبيق إلى زامبيا وملاوي، ومن المتوقع أن يصبح حجم الميناء عشرة أضعاف حمولة الشحن الحالية في عام 2030، حيث يحتل ميناء ناكالا أهمية من حيث مناولة البضائع ومناولة الحاويات بين موانئ مابوتو وبييرا وناكالا، وهو أفضل



الموانئ بجنوب شرق إفريقيا ولديه إمكانات عالية للتجارة الإقليمية، كما تشمل التحسينات الطرق من ميناء ناكالا إلى لوساكا عاصمة زامبيا بما يساهم في النمو الاقتصادي والبيئي والتكامل في الجنوب الإفريقي.

6- مشروع تحسين طريق مانديمبا - ليتشينجا Mandimba-Lichinga لتحسين الطريق الوطني بين مانديمبا وليتشينغا في مقاطعة نياسا، وهي مقاطعة تقع في المنطقة الشمالية الغربية من موزمبيق على الحدود بين ملاوي وتنزانيا، وتطوير الطرق الفرعية التي تربط الميناء بالمنطقة الداخلية في الشمال (الطريق الشرقي والغربي إلى حدود ملاوي وزامبيا)، وإعادة إعمار آثار الحرب الأهلية المدمرة، حيث تتمتع مقاطعة نياسا بإمكانات عالية للزراعة والغابات والتعدين والسياحة.

7- "مشروع تحديث الطرق في روندو-إيلوندو، ويخدم هذا المشروع امتداد الطريق السريع عبر كابرفي الذي يربط الدول غير الساحلية المجاورة مثل زامبيا وبوتسوانا، وبالتالي فهي تستخدم كطريق دولي لنقل البضائع مرتبط بأنجولا.

8- مشروع الربط الكهربائي بين كينيا وتنزانيا، يربط إيسينيا الواقعة في مقاطعة كاجيادو جنوب كينيا، بسينجيدا الواقعة في منطقة سينجيدا وسط تنزانيا، بالإضافة إلى المحطات الفرعية وتوفير إمدادات مستقرة من الطاقة في تنزانيا، وتعزيز مجتمعات الطاقة في شرق أفريقيا لتحفيز الاقتصاد.

9- مشروع بناء كوبرى كازونجولا Kazungula لمراقبة الحدود في إقليم كازونجولا الواقع على الحدود بين بوتسوانا وزامبيا، وهما من الدول الحبيسة ولديهم بنية تحتية متهالكة، وأن هذا الجسر سيجعل النقل أكثر كفاءة، وتحسين توزيع السلع عبر الطرق والممر بين الشمال والجنوب الذي يمر عبر بوتسوانا وزامبيا هو أحد ممرات النقل الحيوية في المنطقة، حيث يربط زامبيا بميناء ديريان الحيوى في دولة جنوب أفريقيا، وتعزيز التنمية الاقتصادية داخل منطقة الجنوب الأفريقي.

أثر المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية على هيكل ونوعية المشروعات التنموية للدول (موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، سيشل، الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، ملاوى) منذ عام 1993

• النتائج التي توصل إليها البحث:

تفسر الدراسة وجود أثر إيجابي ضعيف للمساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي فى القطاعات الإنتاجية لهذه الدول للفساد وانعدام الشفافية فى إستغلالها، كما أن الجهات المانحة مازالت تربط بين مصالحها السياسية والإستراتيجية والثقافية والإيدلوجية، وأن مشروعية المساعدات الخارجية فى هذه القطاعات لاتخدم أهداف وخطط تنمية الدول المتلقية لها، وذلك لأن معظم المساعدات تتفق فى غير الأوجه المخصصة لها.